مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ١

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي ١٩٨٦-١٩٩٠

م.م.أمين ياسين عباس
جامعة الانبار- مركز التعليم المستمر

أ.د.إياد ناظم جاسم
جامعة الانبار- كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email : eyadprince0@gmail.com
amenyassin1984@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الموقف الأمريكي، اليمن الجنوبي، الاتحاد السوفيتي، أحداث عام ١٩٨٦، الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠.

كيفية اقتباس البحث

عباس ، أمين ياسين، إياد ناظم جاسم، موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي ١٩٨٦-١٩٩٠، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The position of the United States of America on the political situation in South Yemen 1986-1990

M.M. Ameen Yaseen Abbas
University of Anbar

Prof.Dr. Eyad Nathim Jaseem
University of Anbar - College of Arts
Continuing Education Center

Keywords : the American position, South Yemen, the Soviet Union, the events of 1986, the Yemeni unity in 1990.

How To Cite This Article
Abbas, Ameen Yaseen, Eyad Nathim Jaseem, The position of the United States of America on the political situation in South Yemen 1986-1990 ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstracts

This study came to shed light on the position of the United States of America regarding the political situation in South Yemen, during the eighties of the twentieth century, specifically between 1986-1990, which marked its beginning with the outbreak of the civil war between the wings of power in South Yemen in January 1986, however. This war has restored the course of political relations between the governments of the United States of America and South Yemen, after a hiatus of more than twenty-two years. In the Yemeni internal affairs, however, the difference in the American position made it clear to us that the American policy in the Arabian Peninsula, especially the Red Sea region, was often short-sighted. Its expansionist goals, which are to obtain areas of influence in the peninsula and the Persian Gulf, if the Soviet Union declines And

withdrew from its role as a global superpower, South Yemen lost the Soviet Union, which was an international and ideological bond, and it was left with nothing but the door of unity with North Yemen and the merging of all the institutions of the two parts into a unified political entity under the name of the Yemen Arab Republic, and thus Yemeni unity was considered the most important international variable that occurred in The region of the Arabian Peninsula in relation to the United States of America, which culminated in its establishment on the twenty-second of May 1990.

الملخص

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي، خلال عقد الثمانينات من القرن العشرين، وتحديداً بين عامي ١٩٨٦-١٩٩٠، والتي مثلت بدايتها باندلاع الحرب الأهلية بين أجنحة السلطة في اليمن الجنوبي في كانون الثاني عام ١٩٨٦، بيد أن هذه الحرب أعادت مسار العلاقات السياسية بين حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية واليمن الجنوبي بعد انقطاع دام لأكثر من اثنان وعشرون عاماً، بيد أن الموقف الأمريكي بدأ يتبلور بقلق حكومة الولايات المتحدة الأمريكية جرّاء تلك الأوضاع السياسية المتدهورة في البلاد، وعلى الرغم من تدخل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بالشأن الداخلي اليمني، إلا أن التباين بالموقف الأمريكي أوضح لنا بأن السياسية الأمريكية في شبه الجزيرة العربية، وبالأخص منطقة البحر الأحمر غالباً ما كانت قصيرة النظر، هدفها الوقوف بوجه توجهات ومخططات الاتحاد السوفيتي الذي كان يسعى من خلالها استقلال الأوضاع السياسية المتدهورة في اليمن الجنوبي، لتنفيذ أهدافه التوسعية، والتي تتمثل بالحصول على مناطق نفوذ في منطقة شبه الجزيرة والخليج العربي، بيد إن تراجع الاتحاد السوفيتي وانسحابه من دوره كقوة عالمية عظمى، أدى الى فقد اليمن الجنوبي سنداً دولياً وعقائدياً لها، ولم يبقى أمامها سوى طرق باب الوحدة مع اليمن الشمالي ودمج كافة مؤسسات الشطرين بكيان سياسي موحد تحت اسم الجمهورية العربية اليمنية، وبذلك عُدت الوحدة اليمنية أهم متغير دولي حدث في منطقة شبه الجزيرة العربية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، والتي توج قيامها في الثاني والعشرين من آيار عام ١٩٩٠.

المقدمة

اتسم موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي إبان المدة ١٩٨٦-١٩٩٠، بالموقف المتذبذب وحسب ما تقتضيه مصالحها، وهنا يتم طرح تساؤلات

عن الموقف الأمريكي مثلاً ما هي رؤية الولايات المتحدة الأمريكية إزاء الصراع في اليمن؟ الجواب رؤيتها المحافظة على وجودها في منطقة الشرق الأوسط كدولة عظمى، وماهي طبيعة مصالح الولايات المتحدة في اليمن؟ الجواب هو الحصول على مناطق نفوذ في المنطقة وإبعاد خطر الوجود السوفيتي عن مصالحها هناك فضلاً عن موقفها المتباين من أحداث الحرب الأهلية التي اندلعت بين أجنحة السلطة في اليمن الجنوبي في كانون الثاني عام ١٩٨٦، تلك الأحداث التي وضعت حكومة واشنطن في موقف صعب أمام أخطر تهديد لمصالحها في المنطقة، ألا وهو الاتحاد السوفيتي الذي طالما سعى للمشاركة في صنع القرار السياسي الأقليمي في المنطقة، من أجل تقليل النفوذ الأمريكي في منطقة شبه الجزيرة والخليج العربي، بيد أن تدخل الولايات المتحدة الأمريكية بالمسألة اليمنية الجنوبية ليس من أجل انهاء الصراع الدائر بين قياداتها، وإنما من أجل المحافظة على مصالحها الحيوية في المنطقة، فضلاً عن تحجيمها لدور الاتحاد السوفيتي أيضاً، بالتالي دفع إطار التنافس الأمريكي السوفيتي على تقسيم مناطق النفوذ في المنطقة قيادتي الشطرين الى استئناف العمل الوحدوي، والذي توّج بإعلان قيام الوحدة اليمنية بينهما في آيار عام ١٩٩٠.

احتوت الدراسة على مقدمة ومحورين وخاتمة: استعرض المحور الأول: موقف الولايات المتحدة الأمريكية من أحداث الحرب الأهلية في اليمن الجنوبي كانون الثاني عام ١٩٨٦، تلك الأحداث التي أظهرت التباين بالموقف الأمريكي المتذبذب تجاه اليمن الجنوبي، في حين عالج المحور الثاني: موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي بين عامي ١٩٨٧-١٩٩٠، تلك المدة التي أوضحت اهتمام الإدارة الأمريكية باليمن الجنوبي، فتوج ذلك الاهتمام باستئناف العلاقات السياسية بين حكومتي واشنطن وعدن بعد انقطاع دام لأكثر من اثنان وعشرون عاماً، فضلاً عن اعتراف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية رسمياً بالوحدة اليمنية التي اعلن قيامها بين الشطرين في آيار عام ١٩٩٠.

اعتمدت الدراسة على مجموعة مهمة من المصادر ذات الصلة بموضوع اليمن الجنوبي، منها رسالة الماجستير لسعد جاسم محمد التميمي بعنوان: (السياسة الأمريكية تجاه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٩٦٧-١٩٩٠)، ودراسة منشورة لمركز البحوث والمعلومات بعنوان: (العلاقات اليمنية الروسية ١٩١٨-٢٠٠٠)، فضلاً عن مصادر أجنبية منها كتاب:
Fred Halliday, Revolution and foreign policy: the case of south Yemen 1967-1987, Cambridge University press، ١٩٩٠ وكتاب:

George Lenczowski, The Middle East in World Affairs University of California at Berkeley fourth Editor Cornell University press, lthach and London، 1980.

، كلا الكتابين احتويا على تفاصيل مهمة ودقيقة عن الموقف الأمريكي تجاه الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي، بالإضافة الى مصادر أخرى عربية وأجنبية يمكن الرجوع اليها في نهاية البحث. ختاماً نرجو أن نكون قد وفقنا في وضع أيدينا بتسليط الضوء على موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي إبان المدة ١٩٨٦-١٩٩٠.ومن الله التوفيق

المحور الأول

الخلفية التاريخية لمواقف الولايات المتحدة الامريكية من التطورات السياسية الداخلية في اليمن الجنوبي (أحداث الثالث عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٦) إنموذجاً

تجلى موقف الولايات المتحدة الامريكية من احداث الحرب الأهلية التي اندلعت في الثالث عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٦ بين اجنحة السلطة في اليمن الجنوبي ، فضلا عن انعكاسات تلك الاحداث على الأوضاع السياسية في البلاد نفسها ، بالموقف المتذبذب وحسب ما تقتضيه مصالحها ، وفي الوقت ذاته اطلق المهتمين بالشأن السياسي اليمني على تلك الاحداث تسميتها بـ(حرب الأيام العشرة)، لشدة ما حدث فيها خلال الايام العشرة الاولى من قتال دامي بين الاطراف المتحاربة [١] ، ومن الجدير بالذكر ان احداث الثالث عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٦، أدت الى استئناف العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية وبين اليمن الجنوبي ، لاهتمام حكومة واشنطن بما يجري من صراع عسكري خطير على الساحة اليمنية الجنوبية.[٢]

اكد بعض المسؤولين في حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريغان [٣] Ronald Reagan، أنه إذا لم يتم حسم الأمر لوقف القتال بين الطرفين عن طريق الحوار ، فإن ذلك القتال سيتحول الى حرب أهلية طويلة الأمد، مما يؤدي ذلك الصراع العسكري الى إنعاش الخلافات القبلية والمناطقية في البلاد ، فيصبح من الصعب مناقشة وإنهاء ذلك الصراع الدائر بين أجنحة السلطة في اليمن الجنوبي من قبل حكومة الولايات المتحدة الامريكية وحدها[٤] ، وفي الوقت ذاته ان الولايات المتحدة الامريكية كانت تخشى خروج الرئيس علي ناصر محمد[٥]، من السلطة لأنه في نظرها، يسعى الى الانفتاح مع دول الجوار لتحقيق المصالحة الوطنية مع محيطه العربي، كما

توقع خبراء امريكيون مختصين في شؤون الإرهاب بأن احداث كانون الثاني عام ١٩٨٦ستؤدي الى إدراج اليمن الجنوبي في قائمة الارهاب الدولي في حال تمكن المتمردون المعارضون لحكم الرئيس علي ناصر محمد من الاستيلاء على السلطة في اليمن الجنوبي.[٦]

حاول الاتحاد السوفيتي في بداية الأمر إنهاء الصراع العسكري الدائر بين اجنحة السلطة في اليمن الجنوبي، ولكنه لم يتمكن من ذلك، وفي الخامس والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٨٦، أرسلت السفارة السوفيتية رسالة موجهة من الحكومة السوفيتية للرئيس علي عبدالله صالح[٧] تؤكد فيها، ان حكومة موسكو ليس لها علاقة بما يجري من أحداث في اليمن الجنوبي ، وأنها تفاجئت بذلك الأمر كما تفاجئت صنعاء[٨]، محذرةً في الوقت ذاته الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية واليمن الشمالي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن الجنوبي[٩]، بيد أن الولايات المتحدة كانت تخشى من امتداد النفوذ السوفيتي في المنطقة التي طالما سعت بالمحافظة على علاقاتها مع دول شبه الجزيرة والخليج العربي، فضلاً عن خشيتها من تأثير تلك الأحداث اليمنية الجنوبية على العلاقات المستقبلية للولايات المتحدة الامريكية مع دول المنطقة [١٠]، ومن الجدير بالذكر إن أحداث الحرب الأهلية في اليمن الجنوبي كانت قد وضعت الولايات المتحدة الامريكية في موقف صعب أمام أخطر تهديد لمصالحها في منطقة الخليج العربي وهو الوجود السوفيتي[١١]، الذي ركّز استراتيجيته الدولية في المحيط الهندي والبحر الأحمر ليكون على مقربة من المصالح الأمريكية هناك، فضلاً عن نشاطه الدبلوماسي مع بعض دول المنطقة [١٢] ، لذا نفهم من ذلك ان الاتحاد السوفيتي كان يسعى بأن يجعل الولايات المتحدة الامريكية والغرب بشكل عام بأنه يحق له المشاركة في صنع القرار السياسي الإقليمي في المنطقة ؛ وذلك من أجل تقليل النفوذ الامريكي ومكانته في شبه الجزيرة العربية، لأنه لا يرغب في زج نفسه في الصراع الدائر في اليمن الجنوبي [١٣]، وفي الثامن عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٦، شرعت الولايات المتحدة الامريكية بنشر طائرات مقاتلة في عُمان للدفاع عنها تحسباً لأي هجوم مفاجئ من اليمن الجنوبي ، مبررة نشر تلك الطائرات هو خشيتها من تجدد الصراع بين اليمن الجنوبي وعُمان كما كان سابقًا [١٤]، وفي الثالث والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٨٦ ، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز (New York Times) بعد عشرة أيام من الحرب الأهلية أن وزارة الخارجية الأمريكية مصرّة على تحجيم النفوذ السوفيتي في التدخل بالأحداث اليمنية الجنوبية، ذلك لان الولايات المتحدة الامريكية كانت تنظر لأحداث الحرب الأهلية في اليمن الجنوبي على إنها غير مؤثرة على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة[١٥]، وفي الوقت ذاته أدركت الولايات المتحدة الامريكية إن تحول الحرب الأهلية

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ١

المستعرة في اليمن الجنوبي من الحرب التقليدية الى حرب عصابات ستسبب بخلق فجوة كبيرة في تدهور العلاقات بين شطري اليمن[١٦]، بيد إن نشوب الصراع بين الاطراف المتحاربة أدى الى خروج الرئيس علي ناصر محمد مع عشرات الآلاف من أنصاره الى اليمن الشمالي[١٧]، بعدها شكل انصاره قيادة سياسية من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ، وقرروا حل الحزب الاشتراكي اليمني في اليمن الجنوبي .[١٨]

على الرغم من وضوح الموقف الامريكي بعدم اهتمامه الكبير بأحداث الحرب الأهلية في اليمن الجنوبي إلاّ أن الولايات المتحدة الامريكية أدركت مدى الضعف الذي أظهرته الحرب في حكومة اليمن الجنوبي، فضلاً عن المتاعب التي يواجهها الاتحاد السوفيتي في البلاد[١٩]، وفي الوقت ذاته هاجمت الحكومة الامريكية عن طريق مسؤوليها الامريكيين الحكومة السوفيتية متهمةً إيّاها بدعم المعارضة الجنوبية ضد الرئيس علي ناصر محمد .[٢٠]

على أثر عودة العلاقات الامريكية اليمنية الجنوبية شرع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش George Bush[٢١]، في العاشر من نيسان عام ١٩٨٦ بزيارة اليمن الشمالي ناقش مع المسؤولين في حكومة اليمن الشمالي مجريات أحداث الحرب الأهلية الجارية في اليمن الجنوبي، وانعكاسات تلك الحرب على منطقة الشرق الاوسط، فصرح قائلا :" نحن قلقون بشأن عنف الحرب الدموية وعنف الانتفاضة نفسها، واحتمالية وجود نظام في ذلك البلد لا يحترم حقوق وأراضي جيرانه[٢٢]"، ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارة تندرج ضمن تشخيص الولايات المتحدة الامريكية نقاط ضعف الاتحاد السوفيتي في اليمن الجنوبي، وفي الوقت ذاته أشار نائب الرئيس الامريكي جورج بوش أن أحداث كانون الثاني عام ١٩٨٦ ، نبهت حكومة الولايات المتحدة الامريكية على استئناف مصالحها مع حكومة اليمن الجنوبي[٢٣]، وبهذا جاء الموقف الامريكي من احداث عام ١٩٨٦ في اليمن الجنوبي هو رغبة الولايات المتحدة الامريكية من تحجيم دور الاتحاد السوفيتي في العالم الثالث[٢٤]، وفي الوقت ذاته صرح بعض المسؤولين في الادارة الامريكية بقولهم "ان الولايات المتحدة يجب ان تساعد عصابات مناهضة للشيوعية وحركات المقاومة ، واذا لزم الأمر العمل على ايجاد مساعدات وتقديم المساعدة لهم.[٢٥]"

المحور الثاني: موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي بين عامي ١٩٨٧-١٩٩٠

إنّ التباين في الموقف الامريكي تجاه الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي يوضح لنا بأنّ السياسة الامريكية في شبه الجزيرة العربية ، وبالأخص منطقة البحر الاحمر غالباً ما كانت قصيرة النظر، وهذه السياسة أظهرت مدى الضعف في موقف الولايات المتحدة الامريكية تجاه

أحداث الحرب الأهلية في اليمن الجنوبي[٢٦]، ففي أعقاب الحرب الأهلية عام ١٩٨٦، أكد وزير خارجية اليمن الجنوبي عبدالعزيز الدالي [٢٧]، عن موقف بلاده من تلك العلاقات بقوله :" أنّ علاقاتنا مع الولايات المتحدة الامريكية لا تحددها النوايا والرغبات، وأنّما تحددها الوقائع أي بمعنى تحددها سياسة الولايات المتحدة تجاه قضايانا القومية والوطنية ، ومثل هذه السياسة التي تتسم بالعداء والعدوان أحياناً ، لا تترك مجالاً للتفكير في إقامة علاقة متوازنة ومتكافئة مع الولايات المتحدة"[٢٨]، ومن الجدير بالذكر أنّ الولايات المتحدة الامريكية منذ ستينيات القرن العشرين لم تولي أي اهتمام باليمن الجنوبي طالما لم تقم الحكومة السوفيتية بأي تحركات استفزازية مفاجئة تؤدي الى تغيير موازين القوى في المنطقة[٢٩] ، بيد أنّ تدخل الولايات المتحدة الامريكية في المسالة اليمنية الجنوبية ليس من أجل إنهاء الصراع الدائر بين قياداتها، وإنما من أجل المحافظة على علاقاتها السياسية ومصالحها مع المملكة العربية السعودية وواقعها في المستقبل[٣٠] ، فضلاً عن ذلك أن سياسة الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط كانت تهدف الى حماية الكيان الصهيوني واستقراره أمنياً واقتصادياً ، سواء فيما يتعلق تدخلها في الصراع مع الاتحاد السوفيتي تجاه أحداث اليمن الجنوبي أو ما يتعلق في بسط نفوذها وهيمنتها العسكرية على دول المنطقة[٣١] ، وهذا الأمر يعني بوضوح أن حكومة الولايات المتحدة الامريكية الامريكية أعلنت موقفها الصريح تجاه أحداث الحرب الأهلية في اليمن الجنوبي وهو دعمها لأنصار الرئيس علي ناصر محمد ضد خصومه من المعارضة الجنوبية التي يمثلها المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني .[٣٢]

ففي بداية عام ١٩٨٧، أثار تدخل الولايات المتحدة الأمريكية بالشأن اليمني المعارضة الجنوبية، الأمر الذي أدى الى إعلان موقف ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان اهتمامها بحكومة اليمن الجنوبي، فمع حلول عام ١٩٨٧ ومرور عشرون عاماً على استقلال اليمن الجنوبي، لم تكن هناك أي مؤشرات تدل على تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية وبين اليمن الجنوبي[٣٣]؛ لأن سبب ذلك هناك ثلاثة عوامل رئيسية أثرت وبشكل كبير على مسار تحسين العلاقات بين حكومتي واشنطن واليمن الجنوبي، ألا وهي عداء الولايات المتحدة الأمريكية المستمر لليمن الجنوبي، فضلاً عن موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية الفلسطينية ، ولاسيما وجود السفارة الامريكية في العاصمة عدن سبب قلق القيادة اليمنية الجنوبية.[٣٤]

في الوقت ذاته كانت الولايات المتحدة الامريكية مهتمة بتقييم القدرات العسكرية لشطري اليمن، معتقدة بأنّ الأزمات السياسية والاقتصادية ستحول دون حدوث صراع سياسي أو عسكري

بين الشطرين في المستقبل[٣٥]، وبينما كانت الولايات المتحدة الامريكية تراقب باهتمام الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي، حصل تغيير في السياسية السوفيتية ، وهو تبني الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٨ سياسة إصلاحية داخلية جديدة وهي البيروسترويكا Perestroika[٣٦] ، والتي سببت شرخاً في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واليمن الجنوبي، الأمر الذي أدى الى تراجع السياسة السوفيتية تجاه الشطرين، وفي الوقت ذاته هيأ الإمكانية لقيام الوحدة اليمنية[٣٧] ، لأن الوحدة هي الحل الوحيد لتجنب الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها حكومة اليمن الجنوبي، في الوقت الذي كان يسعى الاتحاد السوفيتي لتطوير الحقول النفطية التي تم اكتشافها في اليمن الجنوبي خلال عام ١٩٨٨ عن طريق خبراء جيولوجيين مختصين بهذا الامر، كل ذلك أدى الى بلورة استئناف العمل الوحدوي بين الشطرين[٣٨]، خاصة بعد ان أدركت القيادة السياسية في الشطرين إن هدف الاتحاد السوفيتي من تطوير تلك الحقول النفطية هو لاستثمار أموال طائلة من تلك الحقول لتعزيز وجوده في المواقع الاستراتيجية في اليمن الجنوبي.[٣٩]

تجلى الموقف الامريكي من الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي برفض حكومة اليمن الجنوبي من تدخل الولايات المتحدة الامريكية في الشأن الداخلي اليمني ؛ وذلك لعدائها المستمر ضد النظام في اليمن الجنوبي[٤٠]، وبتراجع الاتحاد السوفيتي وانسحابه من دوره كقوة عالمية، وتخليه عن مصالحة الاستراتيجية في المنطقة ، جعل حكومة اليمن الجنوبي غير قادرة على مواصلة الحياة ككيان مستقل[٤١]، وبذلك فقدت حكومة اليمن الجنوبي سندها الدولي والعقائدي الاتحاد السوفيتي التي كانت تستمد منه الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري[٤٢] ، ولم يبقى أمام القيادة السياسية في اليمن الجنوبي سوى طرق باب الوحدة مع اليمن الشمالي[٤٣]، ففي أواخر تشرين الثاني عام ١٩٨٩، التقى رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض[٤٤] في العاصمة الجنوبية عدن، وأصدرا بيان الوحدة اليمنية، وفي الوقت ذاته كانت الظروف الدولية مؤاتيه والعوائق الاقليمية كانت ضعيفة[٤٥]، على أثر تلك التطورات وجهت حكومة الولايات المتحدة الامريكية دعوة رسمية من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش للرئيس علي عبدالله صالح في الثاني والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٨٩ لزيارة الولايات المتحدة الامريكية ، وعند وصول الرئيس علي عبدالله صالح تم استقباله بحفاوة من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش ، وبعد إجراء المباحثات بين الرئيسين أعلنت حكومة الولايات المتحدة الامريكية موقفها المؤيد للوحدة اليمنية والاعتراف بها[٤٦]، وقبل شهر من قيام الوحدة بين الشطرين شرع الرئيس علي عبدالله صالح في الثاني من كانون الثاني عام ١٩٩٠ بزيارة الولايات المتحدة الامريكية[٤٧]، تمخض عن تلك الزيارة عودة العلاقات السياسية

بين حكومة الولايات المتحدة الامريكية وبين حكومة اليمن الجنوبي في الثلاثين من نيسان عام ١٩٩٠، بعد انقطاع دام لأكثر من اثنان وعشرون عاماً ، بيد إن هذا الاجراء عُدَّ بمثابة اعتراف الولايات المتحدة الامريكية رسمياً بالاتحاد اليمني.[٤٨]

كانت النتيجة دمج كافة المؤسسات الحكومية في الشطرين بكيان سياسي موحد تحت اسم الجمهورية العربية اليمنية، وبذلك عُدت الوحدة اليمنية أهم متغير دولي حدث في منطقة شبه الجزيرة العربية ذات الحساسية الاستراتيجية والاقتصادية الشديدة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية بحكم مصالحها الحيوية في المنطقة، والتي تُوج قيامها في الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٩٠. [٤٩]

الخاتمة

من خلال استعراض موضوع الدراسة تبين لنا إن الشأن السياسي في اليمن الجنوبي لا يخلو من التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية والخارجية، بسبب تعقيدات القرار السياسي اليمني، تلك التدخلات التي تمثلت بموقف الولايات المتحدة الأمريكية من الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي إبان المدة ١٩٨٦-١٩٩٠، والذي اتسم بالتذبذب؛ لأن حكومة الولايات المتحدة الامريكية كانت تسعى وراء ذلك حسب ما تقتضيه مصالحها، فضلاً عن موقفها من أحداث الحرب الأهلية عام ١٩٨٦ في اليمن الجنوبي، الذي اتصف بعدم اهتمامها الكبير تجاه تلك الأحداث، لكنها في الوقت ذاته تمكنت من استئناف مسار علاقاتها السياسية مع اليمن الجنوبي، ومن الجدير بالذكر أن تدخلها في الشأن الداخلي اليمني هو من أجل الحفاظ على مصالحها في المنطقة، وبذلك تجلى الموقف الامريكي تجاه الأوضاع السياسية في اليمن الجنوبي لتحجيم دور الاتحاد السوفيتي في المنطقة، وخصوصاً منطقة البحر الأحمر، وبتفكك الاتحاد السوفيتي وانهياره، أعلنت حكومة الولايات المتحدة الامريكية اعترافها الرسمي باليمن الجنوبي كدولة، فضلاً عن تأييدها الواضح والصريح لقيام الوحدة اليمنية بين الشطرين في آيار عام ١٩٩٠

هوامش البحث:

---

[١] احمد صالح رابضة ، حرب الايام العشرة حوادث عدن ١٣ يناير ١٩٨٦، مجلة سبأ ، العدد ١٣ ، صنعاء ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٢٠ ؛

Salwa Mubarak Amber, The Political and Economic Transformation of Yemen 1968-1998, A Thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy , University of Durham , July 1999, P75-77.

[2(2)] Fred Halliday, Revolution and foreign policy: the case of south Yemen 1967-1987, Cambridge University press, 1990, P94 ;George Lenczowski, The Middle East in World Affairs University of California at Berkeley fourth Editor Cornell University press, lthach and London, 1980, P267.

[٣] رونالد ريغان (١٩٢٢-٢٠٠٤) سياسي وممثل أمريكي، ولد في قرية تامبيكو في الولايات المتحدة الامريكية، تخرج من جامعة (Eureka) بتخصص الاقتصاد وعلم الاجتماع، عمل كممثل سينمائي ورئيساً لنقابة الممثلين في ولاية كاليفورنيا عام ١٩٣٧، أصبح الناطق الرسمي باسم الحزب الجمهوري عام ١٩٦٦، انتخب حاكماً لولاية كاليفورنيا بين عامي ١٩٦٧ -١٩٧٥، رشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري وفاز بالانتخابات الرئاسية على منافسه جيمي كارتر بنسبة كبيرة في الأصوات عام ١٩٨٠، أصبح الرئيس الأمريكي الأربعون للولايات المتحدة الأمريكية بين عامي ١٩٨١-١٩٨٩، شهد عهده رخاءاً اقتصادياً كبيراً، ولاسيما تقوية العلاقات الامريكية السوفيتية في عهد غورباتشوف ، انتهت فترة حكمه عام ١٩٨٩، بعدها انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية بعد تنحية الرئيس جورج بوش عام ١٩٨٩ وبقي بالمنصب حتى وفاته عام ٢٠٠٤. للمزيد من التفاصيل ينظر: أكرم نور الدين الساطع، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين ١٩٥٠-٢٠٠٠ (أحداث-اعلام-وثائق)، دار النفائس، بيروت، ط١، ٢٠٠٨، ص٥٢١؛

Lee Edwards , The Essential Ronald Reagan , New york, 2005.

[٤] سعد جاسم محمد التميمي ، السياسة الامريكية تجاه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٩٦٧-١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩، ص١٨٤-١٨٥.

[(5)] علي ناصر محمد: (١٩٣٩ - ...)، سياسي يمني ولد عام ١٩٣٩ بمحافظة أبين في ولاية دثينة في اليمن الجنوبي ، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في أبين بعدها انتقل الى عدن عام ١٩٥٠= لاكمال دراسته بمعهد المعلمين عام ١٩٥٩انضم الى حركة القوميين العرب عام ١٩٦٠ واصبح من ابرز اعضائها، شارك بالعمل العسكري للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني من الاحتلال البريطاني واستمر بالكفاح حتى نيل الاستقلال عام ١٩٦٧، ليصبح بعدها محافظاً لأبين من العام نفسه، لعب دوراً بارزاً في انقلاب حزيران عام ١٩٦٩، تولى منصب وزيرا للادارة المحلية عام ١٩٦٩، بعدها تقلد منصب وزارة الدفاع عام ١٩٧١، ثم أصبح رئيساً للوزراء بعد الإطاحة بالرئيس سالمين في ٢٦/حزيران/١٩٧٨، تولى رئاسة اليمن الجنوبي بعد الإطاحة بالرئيس عبد الفتاح إسماعيل في نيسان ١٩٨٠، للمزيد من التفاصيل ينظر:

C.I.A, Peoples Democratic Republic of Yemen Ali Nasir Mohammed Al Hasani, 1 March 1971;

و.خ.ع، بغداد، قسم الوثائق والمعلومات، اليمن الديمقراطية، علي ناصر محمد، خطب وأحاديث، ص٩.

[٦] المصدر نفسه ، ص ١٨٥-١٨٦.

[٧] علي عبد الله صالح (١٩٤٢-٢٠١٧) ولد في مدينة سنحان بصنعاء واكمل دراسته الثانوية فيها، التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٥٨، لعب دوراً بارزاً في ثورة السادس والعشرين من أيلول عام ١٩٦٢، اسند له العديد من المناصب في الجيش منها قائد الأمن في مدينة تعز، برز نجمه على الساحة اليمنية بعد اغتيال رئيسا اليمن الشمالي واحمد حسين الغشمي عام ١٩٧٧، أصبح رئيساً للجمهورية العربية اليمنية والقائد الأعلى للقوات المسلحة في ١٧/تموز/١٩٧٨، تنازل عن الحكم لعبد ربه منصور هادي عام ٢٠١٢، أُغتيل في صنعاء عام

٢٠١٧. للمزيد من التفاصيل ينظر: ملف العالم العربي، اليمن الشمالي،= = سير وتراجم، علي عبد الله صالح، الدار العربية للوثائق، بيروت، ي ش-١/ ١٩٠٢، وثيقة رقم (١٥٨٥)، في ١٤ آيار ١٩٨٠؛ المصدر نفسه، وثيقة رقم (١١٢٧)، في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٨؛ عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج٤، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩، ص١٨٩؛ صحيفة الشرق الأوسط (طبعة لندن)، العدد ١٤٢٥١، في ٤ كانون الأول ٢٠١٧؛ بلقيس احمد منصور أبو اصبع، النخبة السياسية الحاكمة في اليمن ١٩٧٨-١٩٩٠، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ١٩٩٩، ص١٨٦؛ عادل علي نعمان الأحمدي، الخيوط المنسية: اليمن وثلاثون عاماً علي عبد الله صالح، مركز نشوان الأحميدي للدراسات، ط١، صنعاء، ٢٠٠٨، ص٢٥ وما يليها.

[٨] مركز البحوث والمعلومات، العلاقات اليمنية – الروسية ١٩١٨-٢٠٠٠، صنعاء، ٢٠٠٢، ص٤١؛ رغداء عبد الامام فايز يوسف، علاقات الجمهورية العربية اليمنية بالاتحاد السوفيتي ١٩٦٧-١٩٩٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢، ص٢٢١؛

Charles P. Rrego, Effects of US Cold War Policy on the modem state of Yemen : 1978 Through Unification and Civil war , Master's Thesis , Harvard University , May 2018, P64.

[9(7)] Stephen Page, the soviet Uniand the Yemens influence in Asymmetrical Relationships, Ranger Publisher, New York, 1985, P77.

[١٠] ديفيد دي نيوسم، علاقات الولايات المتحدة الامريكية بأقطار الخليج العربي ، ترجمة : هاشم كاطع لازم ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، السلسلة الخاصة (٧٠)، جامعة البصرة ، ١٩٨٧، ص١٢.

[١١] روبرت و.تكر ، النفوذ الامريكي في الخليج العربي ، ترجمة : مرتضى جواد باقر، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٧، ص٨١.

[١٢] سنى محمد علي الطائي، البحر الاحمر في الاستراتيجية الدولية ، مجلة آفاق عربية ، السنة ١٢، العدد٣ ، الجامعة المستنصرية ، آذار ١٩٨٧، ص٣١.

[١٣(11)] George Lenczowski, OP.Cit, P269-270.

[١٤] سعد جاسم محمد التميمي، المصدر السابق، ص١٨٧.

[١٥] (Fred Halliday, OP.Cit, P94.

[١٦]) I bid , P133.

[١٧] George Lenczowski, OP.Cit, P267

[١٨] Fred Halliday, OP.Cit, P133.

[١٩] سعد جاسم محمد التميمي، المصدر السابق، ص١٨٩.

[٢٠] (Fred Halliday, OP.Cit, P95.

[٢١] جورج بوش (١٩٢٤-٢٠١٨) سياسي أمريكي، ولد في مدينة ميلتون بولاية ماساشوستس ، انضم الى سلاح البحرية الامريكية، حصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بيل الامريكية عام ١٩٤٢، أصبح عضواً في مجلس النواب عام ١٩٦٦ثم عين سفيراً لبلاده في الامم المتحدة عام ١٩٧١، ثم سفيراً لبلاده أيضاً في الصين، بعدها أصبح مديراً لوكالة المخابرات الامريكية المركزية ، شغل منصب نائباً للرئيس الامريكي بين

عامي ١٩٨١-١٩٨٩، فاز بالانتخابات الرئاسية الامريكية عام ١٩٨٨، بعدها أصبح الرئيس الامريكي الحادي والأربعون للولايات المتحدة الامريكية بين عامي ١٩٨٩-١٩٩٣، تولى العديد من المناصب الحكومية حتى وفاته عام ٢٠١٨. للمزيد من التفاصيل ينظر :

John Robert Greene , The Presidency of George H.W. Bush , USA: University Press of Kansas , 2015, P5-22; George Bush , My Life in Letters, Scribner , New york , 2014, P699;

موقع الكتروني متاح عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) على العنوان الاتي : ar.m.wikipedia.org تاريخ زيارة الموقع في ٢٠٢٢/٩/٢٤ يوم السبت الساعة الواحدة مساءاً.

[٢٢](Fred Halliday, OP.Cit, P95.)

[٢٣](21) I bid , P97.

[٢٤]() سعد جاسم محمد التميمي، المصدر السابق، ص١٩٣.

[٢٥](Fred Halliday, OP.Cit, P95-96.)

[٢٦](George Lenczowski, OP.Cit, P272.)

[٢٧]() عبد العزيز الدالي (١٩٣٧-٢٠٢٠) سياسي يمني ولد في اليمن الجنوبي، تلقى تعليمه الابتدائي ثم المتوسطة في مدينة حضرموت، سافر إلى القاهرة لإكمال دراسته الثانوية عام ١٩٥٤، بعدها حصل على شهادة البكالوريوس بطب الاسنان من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٦، عاد إلى اليمن الجنوبي وشغل منصب وكيلاً لوزارة الصحة ورئيساً لجمعية الصداقة مع الشعوب عام ١٩٦٦، بعد قيام الحركة التصحيحية في حزيران عام ١٩٦٩، عُين وزيراً للصحة في العاصمة عدن بين عامي ١٩٦٩-١٩٧٧، أصبح سفيراً لليمن الجنوبي في موسكو بين عامي ١٩٨٢-١٩٩٠، وبعد قيام الوحدة أُسند له منصب وزير الدولة لشؤون الخارجية في حكومة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس وبقي بهذا المنصب حتى عام ١٩٩٤، نزح مع العديد من الجنوبيين إلى دولة الأمارات العربية، وفي ٢٠٠٥ تلقى مذكرة من= الرئيس علي عبد الله صالح يدعوه للعودة إلى البلاد، توفي على أثر نوبة قلبية مفاجئة في آب عام ٢٠٢٠. للمزيد من التفاصيل ينظر:

الموقعين المتاحين عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) على العنوان الآتي:

"http://www.alayyam.info/news" "http://www.cratar.net/archives" " تاريخ زيارة الموقعين ٢٠٢٢/٨/٢٥ يوم الخميس الساعة العاشرة والنصف مساءا.

[٢٨]() خلف راجح جيناوي المالكي ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الخصائص الجيوبوليتيكية للموقع واثرها في علاقاتها الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ١٩٨٩، ص١٣٥.

[٢٩]() كريم زغير اسيود المالكي ، نيكيتا خروشوف والقضايا العربية ١٩٥٣-١٩٦٧، مجلة آداب البصرة ، العدد ٣٤ ،جامعة البصرة ، ٢٠٠٢، ص١٢٧.

[٣٠]() هالة سعودي، العلاقات الامريكية السعودية وواقعها ومستقبلها، مجلة المستقبل العربي، المجلد ٨، العدد ٧٦، السنة ٦، ١٩٨٦، ص٣٧.

[٣١]() خليل حماد ، المساعدات الامريكية لإسرائيل وللأقطار العربية دراسة مقارنة ، مجلة المستقبل العربي ، المجلد ٩، العدد ٨٩، السنة ٧ ، ١٩٨٦، ص٥٧.

[٣٢](29) Fred Halliday, OP.Cit, P97.

[٣٣]() سعد جاسم محمد التميمي، المصدر السابق، ص١٩٦.

[٣٤]() Fred Halliday, OP.Cit, P98.

[٣٥]() C.I.A, Norh and South Yemen: Comparative Military Capabilities , December 1987.

تقرير امريكي صادر عن وكالة الاستخبارات الامريكية منشور على موقع : Archive.org نقلاً عن: سعد جاسم محمد التميمي، المصدر السابق، ص١٩٦.

[٣٦]() البيروسترويكا: كلمة روسية تعني لغةً اعادة البناء واعادة الهيكلية او الاصلاح ، دخلت كمصطلح سياسي تبناها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي تولى الامانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عام ١٩٨٥، اما اصطلاحا فلها معاني عدة منها انها تعني القضاء الحازم على عمليات الركود الاقتصادي ، وتعني الاعتماد على الابداع الحي الجماهيري، كما تعني ايضا الاحترام الرفيع لقيم الفرد وكرامته، وتعني وحدة منجزات الثورة العلمية ، فضلا عن وحدة الحقوق والواجبات ، ولاسيما انها تعني بالنسبة لغورباتشوف "الثورة". للمزيد من التفاصيل ينظر : عمار خالد رمضان الربيعي ، غورباتشوف ودوره في السياسة السوفيتية حتى عام ١٩٩١، اطروحة دكتوراه غر منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠، ، ص٨١؛ رغداء عبد الامام فايز يوسف، علاقات الجمهورية العربية اليمنية بالاتحاد السوفيتي ١٩٦٧-١٩٩٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢، ص٢١٩.

[٣٧]() اياد تركان إبراهيم الدليمي، السياسة السوفيتية تجاه شطري اليمن ١٩٧٩-١٩٩٠، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٩، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص١٣.

[٣٨]() Charles P. Rrego, OP.Cit, P67.

[٣٩](36) George Lenczowski, OP.Cit, P270.

[٤٠]() سعد جاسم محمد التميمي، المصدر السابق، ص١٩٩.

[٤١]() علي الصراف، اليمن الجنوبي (الحياة السياسية من الاستعمار الى الوحدة)، رياض الريس للكتب والنشر، لندن- قبرص، ط١ ، ١٩٩٢، ص٣٦٢-٣٦٣.

[٤٢]() سمير محمد احمد العبدلي، الوحدة اليمنية والنظام الإقليمي العربي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٧، ص٧٩.

[٤٣]() اياد تركان ابراهيم الدليمي، السياسة السوفيتية تجاه شطري اليمن ١٩٧٩-١٩٩٠،ص١٤.

[٤٤]() علي سالم البيض: سياسي يمني ولد عام ١٩٣٩ في حضرموت باليمن، أصبح اول وزير دفاع في اليمن الجنوبي بعد الاستقلال، أصبح الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم بين عامي ١٩٨٦-١٩٩٠، تقلد منصب رئيس وزراء اليمن الجنوبي بعد أحداث عام ١٩٨٦-١٩٩٠، أصبح نائباً لرئيس الجمهورية بعد الوحدة ١٩٩٠-١٩٩٤، للمزيد من التفاصيل ينظر: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، علي سالم البيض، على الموقع:"http://www.aljazeera.net " أُرِّخ زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٥، يوم السبت الساعة العاشرة صباحاً.

[٤٥]() فيصل جلول ، اليمن الثورتان الجمهوريتان، الوحدة ١٩٦٢-١٩٩٤، دار الجديد، بيروت، ط١، ٢٠٠٠، ص١٨٨.

(٤٦) رياض نجيب الريس، رياح جنوب اليمن ودوره في الجزيرة العربية ١٩٩٠-١٩٩٧، منتديات الوحدة العربية، د.م، ط١، ١٩٩٨، ص٥٤-٥٥.

(٤٧) فرانسو برجا واخرون، اليمن والعالم، مركز دراسات المستقبل، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية ، عربية للطباعة والنشر، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٢، ص٢٢١؛ فيان أحمد محمد ونور صبحي عبد، القوى الإقليمية المؤثرة بأمن واستقرار اليمن المملكة العربية السعودية إنموذجاً للمدة (١٩٩٠-٢٠١٥)، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد ١١٦، ٢٠١٦، ص٤٥٤.

(٤٨) علي محمد حسين العامري، اثر العوامل الخارجية في الحياة السياسية اليمنية، مجلة دراسات أولية، العدد ٤٩، د.ت، ص١٤٤؛ سعد جاسم محمد التميمي، مصدر السابق ، ص٢٠٠.

(٤٩) فرانسو برجا واخرون، المصدر السابق، ص٢١٩.

قائمة المصادر:

١-الوثائق الأجنبية المنشورة

●وثائق وكالة الاستخبارات الأمريكية المنشورة (Central Intelligence Agency - C.I.A.)

C.I.A, Norh and South Yemen: Comparative Military Capabilities , December 1987.

٢-الرسائل والأطاريح الجامعية

١-خلف راجح جيناوي المالكي ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الخصائص الجيوبوليتيكية للموقع واثرها في علاقاتها الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ،١٩٨٩.

٢-رغداء عبد الامام فايز يوسف، علاقات الجمهورية العربية اليمنية بالاتحاد السوفيتي ١٩٦٧-١٩٩٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢.

٣-سعد جاسم محمد التميمي ، السياسة الامريكية تجاه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٩٦٧-١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٩.

٤-عمار خالد رمضان الربيعي ، غورباتشوف ودوره في السياسة السوفيتية حتى عام ١٩٩١، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠.

٣-الرسائل باللغة الانكليزية

1-Salwa Mubarak Amber, The Political and Economic Transformation of Yemen 1968-1998, A Thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy , University of Durham , July 1999.

٤-كتب المذكرات الشخصية

١-أوليغ بيريسيبكين، اليمن واليمنيون في ذكريات دبلوماسي روسي، ترجمة: اسكندر كفوري وآخرون، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ٢٠٠٥.

٥-الكتب العربية

١-أكرم نور الدين الساطع، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين ١٩٥٠-٢٠٠٠ (أحداث-اعلام-وثائق)، دار النفائس، بيروت، ط١، ٢٠٠٨.

٢-رياض نجيب الريس، رياح جنوب اليمن ودوره في الجزيرة العربية ١٩٩٠-١٩٩٧، منتديات الوحدة العربية، د.م، ط١، ١٩٩٨.
٣-سمير محمد احمد العبدلي، الوحدة اليمنية والنظام الإقليمي العربي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٧.
٤-علي الصراف، اليمن الجنوبي (الحياة السياسية من الاستعمار الى الوحدة)، رياض الريس للكتب والنشر، لندن- قبرص، ط١ ، ١٩٩٢.
٥-فيصل جلول، اليمن الثورتان الجمهوريتان، الوحدة ١٩٦٢-١٩٩٤، دار الجديد، بيروت، ط١، ٢٠٠٠.

٦-الكتب الأجنبية

1-George Lenczowski, The Middle East in World Affairs University of California at Berkeley fourth Editor Cornell University press, lthach and London، 1980.
2-Fred Halliday, Revolution and foreign policy: the case of south Yemen 1967-1987, Cambridge University press, 1990.
3-John Robert Greene , The Presidency of George H.W. Bush , USA: University Press of Kansas , 2015, P5-22; George Bush , My Life in Letters, Scribner , New york , 2014.
4-Charles P. Rrego, Effects of US Cold War Policy on the modern state of Yemen : 1978 Through Unification and Civil war , Master's Thesis , Harvard University , May 2018.
5-John Robert Greene , The Presidency of George H.W. Bush , USA: University Press of Kansas , 2015.
6-George Bush , My Life in Letters, Scribner , New york , 2014.
7-Lee Edwards , The Essential Ronald Reagan , New york, 2005.
8-Stephen Page, the soviet Uniand the Yemens influence in Asymmetrical Relationships, Ranger Publisher, New York, 1985.

٧-البحوث والدراسات

١-اياد تركان إبراهيم الدليمي، السياسة السوفيتية تجاه شطري اليمن ١٩٧٩-١٩٩٠، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٩، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
٢-ديفيد دي نيوسم، علاقات الولايات المتحدة الامريكية بأقطار الخليج العربي ، ترجمة : هاشم كاطع لازم ، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، السلسلة الخاصة (٧٠)، جامعة البصرة ، ١٩٨٧.
٣-روبرت و.تكر ، النفوذ الامريكي في الخليج العربي ، ترجمة : مرتضى جواد باقر، منشورات مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٧.
٤-فرانسو برجا واخرون، اليمن والعالم، مركز دراسات المستقبل، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية ، عربية للطباعة والنشر، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٢.
٥-مركز البحوث والمعلومات، العلاقات اليمنية – الروسية ١٩١٨-٢٠٠٠، صنعاء، ٢٠٠٢.

٨-الصحف والمجلات

١-احمد صالح رابضة ، حرب الايام العشرة حوادث عدن ١٣ يناير ١٩٨٦، مجلة سبأ ، العدد ١٣ ، صنعاء ، ٢٠٠٤.

٢-خليل حماد ، المساعدات الامريكية لإسرائيل وللأقطار العربية دراسة مقارنة ، مجلة المستقبل العربي ، المجلد ٩، العدد ٨٩، السنة ٧ ، ١٩٨٦.

٣-سنى محمد علي الطائي، البحر الاحمر في الاستراتيجية الدولية ، مجلة آفاق عربية ، السنة ١٢، العدد٣ ، الجامعة المستنصرية ، آذار ١٩٨٧.

٤-علي محمد حسين العامري، اثر العوامل الخارجية في الحياة السياسية اليمنية، مجلة دراسات أولية، العدد ٤٩، د.ت.

٥-فيان أحمد محمد ونور صبحي عبد، القوى الإقليمية المؤثرة بأمن واستقرار اليمن المملكة العربية السعودية إنموذجاً للمدة (١٩٩٠-٢٠١٥)، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد ١١٦، ٢٠١٦.

٦-كريم زغير اسيود المالكي ، نيكيتا خروشوف والقضايا العربية ١٩٥٣-١٩٦٧، مجلة آداب البصرة ، العدد ٣٤ ،جامعة البصرة ، ٢٠٠٢.

٧-هالة سعودي، العلاقات الامريكية السعودية وواقعها ومستقبلها، مجلة المستقبل العربي، المجلد ٨، العدد ٧٦، السنة ٦، ١٩٨٦.

٩- مواقع شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت)

١-ar.m.wikipedia.org

٢- Archive.org

Source List:

1-Published foreign documents

●CIA documents published (Central Intelligence Agency - C.I.A.)

A- C.I.A, Norh and South Yemen: Comparative Military Capabilities , December 1987.

2-Theses and theses

1- Khalaf Rajeh Jinawi Al-Maliki, People's Democratic Republic of Yemen, Geopolitical characteristics of the site and its impact on its international relations, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Basra, 1989.

2- Raghda Abdul-Imam Fayez Yousef, Relations of the Yemen Arab Republic with the Soviet Union 1967-1990, unpublished doctoral thesis, College of Education for Human Sciences, University of Basra, 2022.

3- Saad Jassim Muhammad Al-Tamimi, US Policy towards the People's Democratic Republic of Yemen 1967-1990, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Basra, 2019.

4-Ammar Khaled Ramadan Al-Rubaie, Gorbachev and his role in Soviet politics until 1991, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Basra, 2010.

3-Messages in English

1-Salwa Mubarak Amber, The Political and Economic Transformation of Yemen 1968-1998, A Thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy , University of Durham , July 1999.

4-Personal diary books

1- Oleg Peresepkin, Yemen and Yemenis in the Memories of a Russian Diplomat, translated by: Iskandar Kfoury and others, Al Hilal Library and Press, Beirut, 1st Edition, 2005.

5-Arabic books

1-Akram Nour Al-Din Al-Sata', History and Documents of the Second Half of the Twentieth Century 1950-2000 (Events-Media-Documents), Dar Al-Nafaes, Beirut, 1st Edition, 2008.

2-Riyadh Najeeb Al-Rayes, The Winds of South Yemen and Its Role in the Arabian Peninsula 1990-1997, Arab Unity Forums, d.m, 1, 1998.

3-Samir Muhammad Ahmad Al-Abdali, Yemeni Unity and the Arab Regional System, Madbouly Library, Cairo, 1997.

4- Ali Al-Sarraf, South Yemen (Political Life from Colonialism to Unity), Riyadh Al-Rayes for Books and Publishing, London - Cyprus, 1, 1992.

5-Faisal Jalloul, The Two Republican Revolutions of Yemen, Unity 1962-1994, Dar Al-Jadeed, Beirut, 1, 2000.

6- Foreign books

9-George Lenczowski, The Middle East in World Affairs University of California at Berkeley fourth Editor Cornell University press, lthach and London، 1980.

10-Fred Halliday, Revolution and foreign policy: the case of south Yemen 1967-1987, Cambridge University press, 1990.

11-John Robert Greene , The Presidency of George H.W. Bush , USA: University Press of Kansas , 2015, P5-22; George Bush , My Life in Letters, Scribner , New york , 2014.

12-Charles P. Rrego, Effects of US Cold War Policy on the modem state of Yemen : 1978 Through Unification and Civil war , Master's Thesis , Harvard University , May 2018.

13-John Robert Greene , The Presidency of George H.W. Bush , USA: University Press of Kansas , 2015.

14-George Bush , My Life in Letters, Scribner , New york , 2014.

15-Lee Edwards , The Essential Ronald Reagan , New york, 2005.

16-Stephen Page, the soviet Uniand the Yemens influence in Asymmetrical Relationships, Ranger Publisher, New York, 1985.

7- Research and studies

1- Iyad Turkan Ibrahim Al-Dulaimi, Soviet policy towards the two parts of Yemen 1979-1990, Al-Professor magazine, No. 209, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, 2014.

2- David de Newsom, Relations of the United States of America with the countries of the Arab Gulf, translated by: Hashem Kateh Lazem, Publications of the Center for Arab Gulf Studies, Special Series (70), University of Basra, 1987.

3- Robert W. Tucker, American Influence in the Arabian Gulf, translated by: Mortada Jawad Baqer, Publications of the Center for Arab Gulf Studies, University of Basra, 1987.

4- François Berga and others, Yemen and the World, Center for Future Studies, French Center for Yemeni Studies, Arabic for Printing and Publishing, Madbouly Library, Cairo, 1, 2002.

5- Research and Information Center, Yemeni-Russian Relations 1918-2000, Sana'a, 2002.

8-Newspapers and magazines

1- Ahmed Saleh Rabdah, The Ten Day War, Aden Incidents, January 13, 1986, Saba Magazine, Issue 13, Sana'a, 2004.

2- Khalil Hammad, American aid to Israel and the Arab countries, a comparative study, Arab Future magazine, Volume 9, Issue 89, Year 7, 1986.

3- Sunna Muhammad Ali Al-Tai, The Red Sea in International Strategy, Arab Horizons Magazine, Year 12, No. 3, Al-Mustansiriya University, March 1987.

4- Ali Muhammad Hussein Al-Amiri, The Impact of External Factors on Yemeni Political Life, Journal of Preliminary Studies, No. 49, d.T.

5- Vian Ahmed Muhammad and Nour Sobhi Abd, The Regional Forces Influencing the Security and Stability of Yemen The Kingdom of Saudi Arabia as a Model for the Period (1990-2015), Journal of Arts, University of Baghdad, No. 116, 2016.

6- Karim Zughayr Asyoud Al-Maliki, Nikita Khrushchev and Arab Issues 1953-1967, Basra Literature Journal, No. 34, University of Basra, 2002.

7- Hala Saudi, US-Saudi Relations, Their Reality and Their Future, The Arab Future Magazine, Volume 8, Issue 76, Year 6, 1986.

9-International Information Network (Internet) websites

1-ar.m.wikipedia.org

2-Archive.org